

## انجراف سمكة نادرة على شاطئ أمريكي



إعداد: محمد عز الدين

جرفت الأمواج نوعاً نادراً من الأسماك تسمى «سمكة كرة القدم»، واسمها العلمي «هيماننتوليفوس ساجاميوس»، على شاطئ كانون، بولاية أوريغون الأمريكية، السبت، وسبق أن سجلت 31 حالة فقط على الشواطئ في أنحاء العالم، وهذه أول حالة في ولاية أوريغون، في حين سجلت 3 حالات مشابهة في ولاية كاليفورنيا عام 2021

أبلغ مرتادو الشاطئ مربى سيسايد للأحياء المائية، في وقت مبكر، وحضرت بعد ذلك، الموظفة تيفاني بوث من المربي، وأخذت السمكة، بعد أن التقطت لها صوراً وأكدت نفوقها

وقالت تيفاني بوث: «تعيش أسماك كرة القدم في المحيط الهادئ، على عمق 2000 إلى 3000 قدم تحت السطح، ونادراً جداً ما ترى هذه الأسماك، وفي حين سجل ظهور عدد من أسماك كرة القدم في نيوزيلندا، واليابان، وروسيا، وهاواي، والإكوادور، وتشيلي، وكاليفورنيا، إلا أن هذه أول سمكة يتم الإبلاغ عنها على ساحل أوريغون على حد علمنا

وأضافت تيفاني بوث: «لا يعرف سوى القليل عن هذه السمكة، ولكنها مثل أسماك الصياد الأخرى، تستخدم ضوء من لمبة بارزة على جبهتها لجذب الفريسة، تسمى إسكا، تحتوي على العديد من المسام التي تلتقط البكتيريا الضوئية من بيئة أعماق البحار، التي ينبعث منها الضوء، ما يساعد فم السمكة المستدير في تناول الطعام، إلى جانب ذلك، تساعد أسنانها الحادة في التقاط الفريسة».

وتابعت: «كانت السمكة المكتشفة أنثى، كما يتضح من حجمها فالإناث أكبر من الذكور بـ 10 مرات، ولكنها أكثر كفاءة في أعمالها اليومية، ويعتقد عموماً أن لهذه السمكة مخالب صغيرة وجلداً خشناً، ومع ذلك، كانت هذه الميزات غائبة في العينة التي عثر عليها على شاطئ ولاية أوريغون».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.